لعني ثم نجزي الجميع بعد وابو العسوف من اعاع القياب حينا فيما عليهم لكن عدة من العمر بحا [illegible]
عنهم القسم بدلالة الفعل الامر على حال وقال ان قطعة بعدما قد منحا له على الطرد وحسن انه
نفي عنهم ذوق الموت والاولى الدنيا الوقدر ذلك عن ما تقدم في الدنيا يعني انه كلام محمول على معناه
قوله ووفاهم الجمهور على التخصيص وقرا الوجوه ووفاهم المستند على السابقة ولا اقول للسعدية
فانه متعد الى اثنين مثل ذلك **قوله** فضلا هذا مفعول من اجله وهو راجع الى قوله تعالى مصدر
عن غيره يدعون وقال العامل فيه ووفاهم وقيل امنين فهذا انما يظهر على كونه مفعولا من اجله على انه
يجوز ان يكون مصدرا الان يدعون وما يقدره من فضل فهو مصدر يلاقي لعامله في المعنى
وجعله ابو البقاء منصوبا بمقدر اي تفضلنا بذلك الفضل تفضلا **قوله** لتشهداه اي العرب والسامع
اي بلغتك والقاكلة صاحبه **قوله** فارتقب اهم مرتقبون ينتظرون لا الا انه محمد وكان اي كان
النصر بك اهم ينتظرون بك ما يتمنونه من الدوائر والغوائل ولن يضرك ذلك والله اعلم

سورة الجاثية مكية وهي سبع وثلاثون ايه وقيل ست

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى** تنزيل الكتاب من الله جعله اول عاقوة قال
ابو عبدالله الرازي العزيز الحكيم ان كانا صفة لله كان حقيقة وان كانا صفة للكتاب
كان مجازا ورده عليه السمين جعله انهما صفة للكتاب قال اذ لو كان كذلك لولينا الصفة
موصوفها لكان يقال تنزيل الكتاب العزيز الحكيم من الله قال لانه لا يجوز ان تعمل في منزل وهو بل خبر
او لمبتدا محذوف لزم الفصل به بين الصفة والموصوف وهو لا يجوز لا يجوز الحسن ضرب زيد
الفاضل او في موضع الخبر وبين تنزيل مبتدا فلا يجوز الفصل بالخبر ضرب زيد الفاصل
قوله وما يبث من دابة فيه وجهان اظهرهما انه معطوف على خلقكم المجرور بفي والسيد [illegible]
والثاني انه معطوف على الضمير المخصوص بالخلق وذلك على مذهب من يرى العطف على الضمير المجرور دون
اعادة الجار واستحسنه الزمخشري وان لا يجوز مررت بك وزيد لسبب ذلك الى مذهب الجمهور
قوله آيات لقوم يوقنون وآيات لقوم يعقلون ذلك فيه قول جاز ولا اقول فهو له منذهبنا الى
وآيات بالكسر في الموضعين الحوف والنافون برفعهما ولا خلاف في كسر الاولى لانها اسم ان فاما
آيات لقوم يوقنون بالكسر فيجوز فيها وجهان احدهما انها معطوفة على اسم ان والخبر قوله
خلقكم كانه قيل وان في خلقكم وما يبث من دابة آيات والثاني ان تكون كررت تاكيدا لاولى
وتكون في خلقكم معطوفا على السموات كرر معه حرف الجر توكيدا ونظيره ان تقول ان في
بيتك زيدا وفي السوق زيدا فزيدا الثاني تاكيد للاول كانك قلت ان زيدا زيدا في بيتك
وفي السوق [illegible] والا ستنون على شرط الجر وفيه وجهان احدهما انها
ان

ان الاخوين علمها ولست آيات معطوفة على الآيات ولي طافة من العطف على معمولي عاملين وانما ان
يكون توكيدا للاولى لانها لفظها آيات الاولى واعرابها اعرابها كقولك ان بيتك زيدا والسوق زيدا
فدم الثاني ملزم لا بد مسبوقا عن ذكره اشبه بقوله والثاني معطوفة على آيات الاولى من العطف
على معمولي عاملين وهما ان وفي معمول العامل الحرورة ونحوهما ان في ساقط من قوله وفي لسلم او احلطه وعليه
الآيات لقوم يعقلون بعده لان شكه معهما ما يوهم العطف على عاملين وقد لزمهم هو انما واما
الرفع فيهم وجهان احدهما ان يكون في خلقكم خبرا مقدما وآيات مبتدا مؤخرا وهي جملة معطوفة على جملة
ان والثاني ان يكون معطوفة على آيات الاولى اعتبارا بالمحل عند من يجيز ذلك لا سيما عند من يقول
انه يجوز ذلك بعد الخبر بالاجماع واما **قوله** واختلاف الليل والنهار الآية فقد عرفت ان الاخوين
يقرآن آيات بالكسر وهي تحتاج الى ايضاح فان الناس قد تكلموا فيها لاما الكسر وخرجوها على اوجه
محمله وبهذا استدل على جواز العطف على عاملين **قلت** والعطف على عاملين لا يخص بهذه
الاخوين بل يجوز ان تستدل عليه ايضا بقراءة الباقين فانه يستدل عليه ايضا بالآية الثانية في قراءة
الاخوين ففيها وجه احدها ان يكون اختلاف الليل مجرورا بفي مضمرة وانما حذف لتقدم
ذكرها من حرف الجر اذا دل عليه دليل جاز حذفه وانما عمله كقول الشاعر
الا ان قربت تهجرنا ونشيئا فاذهب فما بك والايام من عجب
العائد بك ولا يجوز عطفه الكاف لانه ليس من مذهبه جواز العطف على الضمير المجرور دون
اعادة الجار فالمقدر في هذه الآية وفي اختلاف آيات فآيات على ما تقدم من الوجهين اما مثلها
العطف او التاكيد قالوا ويدل على ذلك قراءة عبدالله وفي اختلاف لتصريح في فهذان وجهان
تعطف اختلاف على المجرور بفي وآيات على المنصوب وهذا هو العطف على عاملين وتحقيقه
على معمولي عاملين وذلك انك عطفت اختلافا على خلق وهو مجرور بفي فهو معمول عامل وعطفت آيات
على اسم ان وهي معمول عامل آخر بعد عطفه بحرف واحد وهو الواو ومعمولين وهما اختلاف وآيات
على معمولين قبلهما وهما خلق وآيات وظاهرها استدل من جوز ذلك كالاخفش وفي المسئلة
اربعة مذاهب المنع مطلقا وهو مذهب سيبويه وجمهور البصريين قالوا لانه يؤدي الى اقامة
حرف العطف مقام عاملين وهو لا يجوز لانه لو جاز في عاملين لجاز في ثلاثة ولا قائل به ولان حرف
العطف ضعيف فلا يقوى ان ينوب عن عاملين وكان القائل بذلك يقول ان [illegible] ضعيفة
الاخفش [illegible] لا يجوز ولا ينبغي ان يحمل عليه كتاب الله ولانه من اشد المعيبين بعد واحد
[illegible] قال ابن السراج العطف على عاملين خطا في القياس غير مسموع من العرب
[illegible] المنع على اللازم الاخفش قال الرماني هو كقولك ان في الدار زيدا والبيت زيدا